بنت القريض

للأديب صالح الظالمي

إيسمي لي فأنت سر الوجود ... واسقيني فأنت رمز قصيدي
وأريني سر الطبيعة كيما ... يجلى لدي سر الوجود
واهتفي بي بين الرياض فاني ... شاعر الحقل والربى والورود
وأنا الشاعر الذي رصف الشعر ... فغنت به ركاب البيد
وأنا الشاعر الذي ردد اللحن ... وحيا الطيور بالتغريد
وأنا الشاعر الذي رسم الشعر ... سطوراً على جبين الخلود
وأنا الشاعر المجيد بنظمي ... والمعاني أقود من جنودي

***

إيه (بنت القريض) والليل وافى ... فسليه عن قلبي المعمود
كم به أرمق السماء بطرفي ... فأصوغ النجوم خير عقود
ساهراً أقطع الليالي ولكن ... ليس غير الآلام والتسهيد
لا أنيس لدي غير أماني ... تتراءى لقلبي المكمود
والدجى صامت سوى نفثات ... من فؤاد معذب بالصدود
أو تناجي بين المحبين همساً ... تحت أفق من الظلام البنيد
هدأ الكون فالطبيعة خرساء ... غفت تحت ظله الممدود
لا حوار يعلو ولا الصخب المؤلم ... غير صب قد أخدم الحب نازاً
فغدا شاكياً ولا من سميع ... لشكاة المتيم المعمود

***

إيه بنت القريض قد طلع الفجر ... ووافى بجيشه المحشود
فطوى للظلام رايات ظلم ... خافقات ولف خير بنود
جر جيش النهار للفتح حتى ... ضاقت الأرض من زحام الجنود
واذا بالزهور تبسم للفتح ... انتشاراً مثل الحسان الغيد
واذا بالطيور تهتف بالنصر ... وتعلو انشودة الغريد
طلع الافق بالمسرات فالكون ... طروب مبشر بالسعود

النجف — صالح الظالمي

عودة على رسالة

تحت سماء لبنان

المساواة والحرية مع الرجل

بقلم الآنسة : عواطف البياتي

نشرت مجلة العقيدة الغراء كلمة بعنوان : « تحت سماء لبنان » للأستاذ محسن جمال الدين تحدث عن المرأة المصرية والحركة النسوية العامة ، وها أنا أجيب على الاستاذ في مجلة « البيان » النجفية الغراء .

لقد نشرت في جريدة النهضة الغراء عدد ٣١٨ وتاريخ ٢٥ مايس ١٩٤٩ م مقالا باسمي بعنوان : « المرأة بين الامية والعلم » تحدثت فيه حول اكتساب المرأة الثقافة والعلم وأن لا تخرج عن النظم المنزلية ، ولا تشذ عن طوق التقاليد العامة احتجاجا بما تتمتع به من ثقافة ، وان الثقافة لا تصح أن تكون حجة لمن لا يراعي التقاليد ولكن هناك آخرون يتخذون الثقافة طريقاً الى الوظيفة بل ان الثقافة هي طريق الى النور وطريق الى الوعي وطريق الى الحياة واعجب من ذلك ان نساء سوريا ولبنان ومصر حين يتلقين العلوم لا يجعلن لهن بغية من ورائه غير الحصول على كراسي الوظائف الحكومية ، والآن تريد النسوة الشرقية المساواة والحرية مع الرجل وبهذه المناسبة يؤيد هذا الرأي حضرة الفاضل الاستاذ محسن جمال الدين . ولا أعرف كيف وافقت مجلة العقيدة الغراء على نشر المقال مع العلم ان المجلة المذكورة تكافح مثل هذه الاشياء .

وبهذه المناسبة أود أن أقول ان لكل من الرجل والمرأة واجباً في الحياة يجب أن لا يتجاوزه كل منهما وخاصة المرأة الشرقية وذلك بسبب اضطراباً عظيماً في شئون المجتمع وقد تحدث الاستاذ كاتب المقال عن السيدة أمينة سعيد